

## التيسير . التيسير

إذا فرضنا أن صبيين في سن واحدة شرعاً يتعلمان ، أحدهما الإنجليزية والآخر العربية ، دون أن يكون لأحدهما معرفة سابقة باللغة التي سيتعلمها ، فإن الصبي الذي سيتعلم الإنجليزية ، لا يحتاج لأكثر من ستة أشهر كي يتكلم ويقرأ ويكتب هذه اللغة على طريقة أوجدلين . أما الصبي الذي سيتعلم العربية ، فإنه يحتاج إلى ما لا يقل عن أربع سنوات . أي أن الوقت الذي يقضيه المتعلم للغة العربية ، يزيد ثمانية أمثال على ما يقضيه المتعلم للغة الإنجليزية

وكي نفهم هذا الفرق ، يجب أن نذكر بعض العقبات التي سيلاقيها متعلم العربية ، ولا يلاقي مثلها متعلم الإنجليزية . فأول ذلك أن حروف الكتابة تزيد عندنا على مئة حرف ، لأن لكل حرف شكلاً معيناً يتبع موقعه في أول الكلمة أو وسطها أو آخرها . أما في الإنجليزية فالحرف لا يتغير بتغير موقعه في الكلمة

وفي لغتنا يجب أن نميز الجنس ، فنعرف أن الكرسي مذكر ، والحرب مؤنثة . أما الإنجليزية فلغة غير جنسية

ومتعلم الإنجليزية يعرف أن الواحد مفرد ، وما زاد عليه فجمع . ما متعلم العربية ، فيجب أن يعرف أن ما زاد على واحد فد يكون تين ، فهو ليس مفرداً ولا جمعاً ، بل هو صيغة خاصة تحتاج إلى